

رَقْمُ الصَّكِّ: ٣٤٣٥٢٢٣ تاريخه: ١١/٢/١٤٣٤هـ  
 رَقْمُ الدَّعْوَى: ٣٢٣٩٩٤٢٣  
 رقم قرار التصديق من محكمة الاستئناف :  
 ٣٤٦٥١٨٩ تاريخه: ١٧/٣/١٤٣٤هـ

## المَوْضُوعَات

قرض - البينة الكتابية - اعتراف المقر بالتوقيع دون مضمون الإقرار  
 - الحكم بالإقرار واليمين - إلزام المدعى عليه بدفع مبلغ القرض.

## السَّنَدُ الشَّرْعِيُّ أَوِ النَّظَامِيُّ

ما قرره في مطالب أولي النهى (٦/٦٨٤) طبعة المكتب الإسلامي :  
 (ومن أقر أنه وهب زيدا كذا وأقبضه إياه أو أقر أنه رهن زيدا  
 كذا وأقبضه أو أقر بقبض ثمن أو غيره كأجرة ومبيع ثم قال ما  
 أقبضني الهبة ولا الرهن ولا قبضت الثمن ونحوه وهو غير جاحد  
 لإقراره بالإقباض أو القبض ولا بينة وسأل إحلاف خصمه لزمه  
 لجريان العادة بالإقرار بذلك قبله).

## مُلَخَّصُ الْقَضِيَّةِ

ادعت المدعية على المدعى عليه بأنه اقترض منها مبالغ مالية على  
 ثلاث دفعات وطلبت إلزامه بدفعها ، أنكر المدعى عليه ما جاء في  
 دعوى المدعية ، بطلب البينة من المدعية أبرزت إقراراً خطياً منسوباً  
 للمدعى عليه ، جرى الاطلاع على هذا الإقرار ورصده ، وبعرضه  
 على المدعى عليه أقر بأن التوقيع توقيعه و أنكر استلام مبلغين  
 وذكر بأن المبلغ الثالث جمعية استلمها من أخته وهي للمدعية

وقد وهبتها له ، أنكرت المدعية هذه الهبة وحلفت اليمين بعد أن طلب المدعى عليه ذلك ، لم يطلب المدعى عليه يمين المدعية على نفيه لاستلام المبلغين الآخرين ، صدر الحكم بإلزام المدعى عليه بدفع المبلغ المدعى به للمدعية ، اعترض المدعى عليه على الحكم ، صدق الحكم من محكمة الاستئناف .

## نَصُّ الْحُكْمِ ، إعلَامُ الْحُكْمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أما بعد فلدي أنا ... القاضي في المكتب القضائي العاشر بالمحكمة العامة بمحافظة القطيف وبناء على المعاملة المحالة لنا من فضيلة رئيس المحكمة العامة بمحافظة القطيف برقم ٣٢٣٩٩٤٢٣ وتاريخ ١٤٣٢/٠٩/٠٨ هـ المقيمة بالمحكمة برقم ٣٢١١٦٤٦٤٧ وتاريخ ١٤٣٢/٠٩/٠٨ هـ فقد حضرت ... تحمل السجل المدني ذا الرقم ...المعرف بها من وكيلها...يحمل السجل المدني رقم ...بموجب الوكالة الصادرة من كتابة العدل الثانية بالدمام رقم ٤١٧٥٨ في ١٧/٠٨/١٤٣٢ هـ الجلد ٩٥٦٦ وادعى الوكيل على الحاضر معه بالمجلس ... يحمل السجل المدني ذا الرقم ...قائلا : إن لموكلتي بذمة المدعى عليه مبالغ مالية قدرها جملة وهو مائة واثنان وأربعون ألف ريال (٤٢٠٠٠ ريال) وتفصيل ذلك على النحو الآتي ١ / مائة ألف ريال (١٠٠٠٠٠ ريال) أقرضته إياه ٢ / ستة عشر ألف ريال (١٦٠٠٠ ريال) أقرضته إياه أيضا في عقد مستقل عن الأول ٣ / ستة وعشرون ألف ريال (٢٦٠٠٠ ريال) أقرضته إياه في عقد مستقل عن العقدين الأولين وقد سلمتها له نقدا وقد طلبت منه إعادتها فلم

يفعل أطلب إلزامه بإعادتها لموكلي هكذا قرر وبعرض الدعوى عليه أجاب عنها قائلًا ما ذكره وكيل المدعية غير صحيح فليس لها في ذمتي أي مبلغ لما ذكر وكيلها هكذا قرر وبالسؤال عن البينة أبرزت المدعية الإقرار المؤرخ في ١٦/٦/١٤٣٢ هـ ومما تضمنه: ( أقر وأعترف أنا..... ) وفيه ( أن في ذمتي للسيدة ... برقم بطاقة /... كآتي: مبلغ مقداره مائة ألف ريال دينا ولها أيضا في ذمتي ١٥٠٠٠ ألف ريال مهرا و ١٦٠٠٠ ريال قرضا يحق لها قبل إبرام عقد الطلاق الأول كما لها في ذمتي مبلغ ستة وعشرون ألف ريال كجمعية تستلمها في شهر شوال من هذا العام ١٤٣٢ هـ ) وبعرضه على المدعى عليه قال إن التوقيع توقيعي والمائة ألف ريال لم أقترضها والمهر الخمسة عشر ألف ريال سلمته لها في ٣٠/٨/١٤٣٢ هـ والستة عشر ألف ريال لم أقترضها والستة وعشرون ألف في ذمتي وهي جمعية استلمتها من أختي... وهي حق للمدعية وقد وهبتي إياها هكذا قرر وبسؤال المدعية هل استلمت المهر الخمسة عشر ألف ريال فقالت نعم هكذا قررت وبسؤالها عن الهبة التي ذكر المدعى قالت إن ذلك غير صحيح وبسؤال المدعى عليه عن بينته على الهبة قال لا بينة لي فأفهمته بأن له يمينها فقال أطلب يمينها وبعرضه على المدعية استعدت ببذل اليمين وحلفت بعد تخويفها من عاقبة اليمين الكاذبة والإذن لها قائلة : والله العظيم إنني لم أهب المدعى عليه هذا الحاضر الستة وعشرين ألف ريال التي ذكر هكذا حلفت ولانتهاء وقت الجلسة فقد رفعت ثم افتتحت وفيها حضر... يحمل السجل المدني ذا الرقم... بصفته وكيلًا عن... بموجب الوكالة الصادرة من كتابة عدل محافظة القطيف ذات الرقم ٣٣٤٥٠٣٤٨

في ١٩/١٢/١٤٣٣هـ كما حضر المدعى عليه وبسؤال المدعى عليه عن معنى لم أقترضها الواردة في جوابه فقال : لم أستلمها هكذا قرر فسأله ألك بينة فقال : لا . فأفهمته بأن له يمين المدعية على وفق ما ادعته فقال لا أريد يمينها هكذا قرر وقررت المدعية قائلة : لا مانع لدي من بذل اليمين هكذا قررت فبناء على ما تقدم من الدعوى والجواب وإقرار المدعى عليه بإمضائه المشار إليه ولدفعه بعدم الاستلام لمائة ألف ريال ولسته عشرة ألف ريال المشار لهما في الدعوى ولا بينة له على ذلك ولم يرغب في يمين المدعى عليها ولأنه دفع بأن المدعية وهبت الستة وعشرين ألف ريال فأنكرت ولا بينة له وطلب يمينها فحلفت على النفي ولما قرره في مطالب أولي النهى ٦٨٤/٦ طبعة المكتب الإسلامي : ( ومن أقر أنه وهب زيدا كذا وأقبضه إياه أو أقر أنه رهن زيدا كذا وأقبضه أو أقر بقبض ثمن أو غيره كأجرة ومبيع ثم قال ما أقبضت الهبة ولا الرهن ولا قبضت الثمن ونحوه وهو غير جاحد لإقراره بالإقباض أو القبض ولا بينة وسأل إحلاف خصمه لزمه لجريان العادة بالإقرار بذلك قبله ) لذلك كله فقد ألزمت المدعى عليه أن يسلم للمدعية مائة واثنين وأربعين ألف ريال ( ١٤٢٠٠٠ ريال ) المدعى بها وبذلك حكمت وبعرض الحكم على المحكوم عليه قرر عدم القناعة والرغبة في رفع الحكم لمحكمة الاستئناف بدون لائحة لذا أجبت طلبه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . حرر في ١١/٠٢/١٤٣٤هـ .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أما بعد فلدي أنا ... القاضي في المحكمة العامة بمحافظة القطيف

وبناء على المعاملة المحالة لنا من فضيلة رئيس المحكمة العامة بمحافظة القطيف برقم ٣٢٣٩٩٤٢٣ وتاريخ ٢٢٣/٠٩/٠٨ هـ المقيدة بالمحكمة برقم ٣٢١١٦٤٦٤٧ وتاريخ ٢٢٣/٠٩/٠٨ هـ فقد عادت المعاملة من محكمة الاستئناف بالمنطقة الشرقية وبها القرار ذو الرقم ٣٤٦٥١٨٩ في ١٧/٣/١٤٣٤ هـ المتضمن ما نصه بعد المقدمة : ( وبدراسة الصك وصورة ضبطه وأوراق المعاملة وكذلك الاستدعاء المقيد لدى المحكمة برقم ٣٤٦٢٣٨٠٧ وتاريخ ١١/٣/١٤٣٤ هـ المقدم من وكيل المدعى عليه قررنا المصادقة على الحكم وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . حرر في ٢٥/٠٣/١٤٣٤ هـ .

الحمد لله وحده وبعد ... فقد اطلعنا نحن قضاة الدائرة الحقوقية الثانية في محكمة الاستئناف بالمنطقة الشرقية على المعاملة المقيدة لدى المحكمة برقم ٣٤٥١٢٦٩٧ وتاريخ ٣٠/٢/١٤٣٤ هـ الواردة من فضيلة رئيس المحكمة العامة بمحافظة القطيف برقم ٣٢١١٦٤٦٤٧ وتاريخ ٢٥/٢/١٤٣٤ هـ المرفق بها الصك الصادر من فضيلة القاضي بالمحكمة الشيخ /... المسجل برقم ٣٤٣٥٢٢٣ وتاريخ ١١/٢/١٤٣٤ هـ بشأن دعوى /... ضد /... في قضية حقوقية وقد تضمن الصك حكم فضيلة القاضي بما هو مدون ومفصل فيه . وبدراسة الصك وصورة ضبطه وأوراق المعاملة وكذلك الاستدعاء المقيد لدى المحكمة برقم ٣٤٦٢٣٨٠٧ وتاريخ ١١/٣/١٤٣٤ هـ المقدم من وكيل المدعى عليه قررنا المصادقة على الحكم والله الموفق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم حرر في ١٧/٣/١٤٣٤ هـ .